رابط المادة على منصة باحث

مقاطع حظر التجول

فيديو# ٨٦ من مقاطع حظر التجول | تدبر سورة طه # ٠١ | الآيات: ٧٧-٩٧

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم. سانية واحدة بقى ما شاء الله. تمانية وستين من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم عشرة من مقاطع تدبر سورة طه - 00:00:00

احب افكر حضراتكم بالمصاحف انتهينا امبارح من تدبر مشهد المباراة بين سيدنا موسى وبين الصحراء اللي انتهت بانتصار موسى عليه الصلاة والسلام على ارض الواقع على الصحراء انتصار ملموس ومحسوس - 00:00:26

اقرا معي الاية تسعة وستين افتحوا المصاحف على سورة طه الاية تسعة وستين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم والقي ما في يمينك تلقف ما صنعوا. انما صنعوا كيد ساحر. ولا يفلح الساحر - 00:00:47

حيث اتى هذا انتصار محسوس لسيدنا موسى على الصحراء. انتصار للمعجزة على السحر ثم شهدنا بعد كده انتصار الايمان في قلب الصحراء على الكفر فامنوا تقرا معي الاية سبعين فالقي السحرة سجدا. قالوا امنا برب هارون وموسى. هذا مشهد انتصار لكنه مش انتصار محسوس - 00:01:07

انتصار معنوي انتصار للايمان وللهداية على الكفر والالحاد ثم شهدنا انتصار القلوب على الخوف انتصار الحرية على الارهاب. فرعون حاول يرهبهم. معي الاية واحد وسبعين. انا بفكركم باللي خدناه امبارح - 00:01:44

قال امنتم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر. فلا قطعن ايديكم وارجلكم من خلاف. ولاصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن اينا اشد عذابا وابقى. ده مشهد لمحاولة الارهاب. قطعكم حتة حتة واسلوبكم على جذوع النخل - 00:02:06

ارهاب اقرا معي اتنين وسبعين بقى عشان تشوف مشهد انتصار القلوب المؤمنة على الخوف قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا فاقدما انت قد انما تقضي هذه الحياة - 00:02:36

الحياة الدنيا انتصار للحرية على الارهاب لكنه انتصار معنوي مش انتصار محسوس. يعني انتصار سيدنا موسى عليهم بان العصاية اكلت العصيان والحبال فانتصار محسوس على ارض الواقع. انتصارهم هم هو انتصار لمعاني معينة. انتصار للايمان. انتصار على الخوف وهكزا - 00:02:55

الان احنا بصدد مشهد جديد هو انتصار الحق على الباطل على ارض الواقع انتصار محسوس كبير وهو مشهد نجاة المؤمنين وغرق اعداء الله نبدأ بقى النهاردة من الاية سبعة وسبعين - 00:03:23

اقروا معي ولقد اوحينا الى موسى ان اسري بعبادي واضرب لهم طريقا في البحر يبسا. لا تخاف دركه ولا تخشى فاتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من ما غشيهم المشهد لم يرد بتفاصيله - 00:03:41

اللي ورد هو ان الله سبحانه وتعالى اوحى لموسى ان يضرب طريقا في اليابسة في قلب البحر وانه يعبر مع عباد الله وقال لهم ما تخافوش انكم يتقبض عليكم ولا تخافوا من الموت غرقا. نفهمها كلمة كلمة مع بعض - 00:04:11

اقرا معي الاية سبعة وسبعين كلمة كلمة بقى هنبدأ الاول باول مقطع. ولقد اوحينا الى موسى ان اسري بعبادي سيدنا موسى امر عن طريق الوحي ان اسري بعبادي. يطلع بهم بالليل الاسراء هو السفر ليلا - 00:04:31

يعني امر سيدنا موسى خد عبادي واطلع من مصر بالليل والناس نايمة اضرب لهم طريقا في البحر يابسا. عند البحر اوحي له تاني

يشق طريق في اليابسة يعني طريق جاف يبسا طريق جاف من الارض في وسط البحر - 00:04:54
لا تخافوا دركا ولا تخشوا لا تخافوا دركا يعني لا تخافوا الادراك. لا تخاف انك تدرك مش هتتمسكوا مش هتتقفشوا مش هيتقبض عليكم. لا تخافوا دركا ولا تخف اه اه ولا اه اه مم طيب ماشي مش هنتقفش لكن احنا هنغرق - 00:05:15
لأ ولا تخشى يعني لا تخشى الغرق تاني مع بعض وبصوا الاية حلوة ازاي وبقت سهلة في حفزها بعد ما فهمناها معي سبعة وسبعين تاني ولقد اوحينا الى موسى ان اسري بعبادي - 00:05:40
وحي اطلع بهم بالليل واضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى وبعدين حصل ايه ؟ اقرا معي تمانية وسبعين فاتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم - 00:05:59
فرعون اول ما بلغه ان موسى خرج ببني اسرائيل بالليل راح طالع وراهم فاتبعهم. طلع وراهم لوحده لأ بجنوده اتبعهم فرعون بجنوده اخد الجيش وطلع وراه هم كده هيمسكوهم لأ - 00:06:19
ليه فغشيهم من اليم ما غشيهم يغشى يعني يغطي الغشاء يعني الغطاء وغشيهم يعني غطاهم من اليم من البحر اللي غشياهم فغش يوم من اليوم مغشيا. يعني البحر غطاهم اليم من الكلمات الاعجمية - 00:06:40
وكلمة معناها البحر بالعبرية وجاءت فقط في قصة فرعون وبني اسرائيل لكن مسلا هي لم ترد في قصة نوح مع ان نوح فيه بحر وفيه ميه وفيه غرق ربنا بيقول فانجيناه ومن معه في الفلك المشحون. ثم اغرقنا بعد الباقين. بس ما قالش في اليم - 00:07:07
آآ سورة القمر كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازدجر فدعا ربه اني مغلوب فانتصر ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر ما فيش يم. وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر - 00:07:34
قد قدر وحملناه على ذات الواح ودسر السفينة. تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر. ماء مش يم وردت فقط مع بني اسرائيل ومع موسى. فاكرين في سورة هود قال سآوي الى جبلي يعصمني من الماء. مش من اليم. ده ابن سيدنا نوح. قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم وحال بينهم - 00:07:59
فكان من المغرقين. قيل يا ارض ابلعي ماءك. ويا سماء اقلعي وغيض الماء. ماء ما وجد في قصة سيدنا نوح ما فيش يم الا في قصة موسى امه امرت فاقذفيه في التابوت فاقذفيه في اليم. وفرعون فغشيهم من اليم ما غشيهم. طيب نقرأ مع بعض الايتين دول - 00:08:26
وقارنوهم بقى بمشهد غرق فرعون في سورة يونس اللي تدبرناها اول ما بدأ حزر التجول تدبرنا اول حاجة ايه يونس عايزين نقارن الايتين دول بالايتين اللي في يونس بتقولوا لي لاحزتم ايه - 00:08:48
يلا مع بعض سبعة وسبعين وتمانية وسبعين ولقد اوحينا الى موسى ان اسري بعبادي. فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا. لا اتخاف دركه ولا تخشاه؟ فاتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم - 00:09:08
عايزين نلاحز الفرق بين المشهد ده ونفس المشهد طريقة عرضه كانت في يونس مختلفة تماما. افتح بقى معي يونس هستناكم. افتح ارجع ليونس ها آآ الصورة رقم عشرة اه بعد التوبة على طول - 00:09:32
آآ قبل هود الاية تسعين هات يونس الاية تسعين وجاوزنا بيباني خلاص جبته الاية تسعين فتحته يونس تسعين هنقرا تلات ايات وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده غيا وعدوا - 00:09:50
حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين الان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين اليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك اية. وان كثيرا من الناس عن اياتنا لغافلون - 00:10:20
فين العصا ما جتش فين معجزة شق البحر ما جاتش التركيز في المشهد ده في صورة يونس كله على توبة فرعون التي لم تقبل لانها جاءت بعد فوات الاوان تلات ايات بيوصفوا رفض توبة فرعون لانها توبة غير حقيقية وغير مخلصة - 00:10:49
وهو ده كان موضوع سورة يونس عن تعامل الناس مع الاخطار. ازاي الناس بتتوب توبة فيك؟ توبة كاوتش صيني وقت الخطر بس ارجع في سورة يونس للاية واحد وعشرين. هات في سورة يونس واحد وعشرين - 00:11:15

هنقرا واحد وعشرين واتنين وعشرين ده هو الذي يسيركم في البر والبحر اظن اتنين وعشرين حتى اذا كنتم في الفلك. لما تبقوا في السفينة وجرينا بهم بريح طيبة وفرحوا بها. جاءتها ريح - 00:11:36
عاصف وجاءهم الموج من كل مكان. وظنوا انهم احيط بهم. دعوا الله مخلصين له الدين لان ليتنا من هذه لنكونن من الشاكرين.
فالناس وقت الخطر بتلجأ لربنا ارفع عنا الغمة دي يا رب الغمة دي بس - 00:11:54
فان انجيتنا من هذه بس هنبقى من الشاكرين فلما انجاهم اذا هم يبغون في الارض بغير الحق يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم.
ده اسمه بغي بس ما حدش يقدر يبغي على ربنا. انت بتبغي على نفسك تزلم نفسك - 00:12:13
متاع الحياة الدنيا ثم الينا مرجعكم فننبئكم بما كنتم تعملون. ازاي الناس في وقت الخطر ووقت ما تكون محتاجة ربنا بتتوب وبتدعو وبترضى ثم بعد زوال الخطر والشعور بالامن بتعود مرة اخرى للجحود وللطغيان - 00:12:35
قلنا علشان كده سميت يونس سورة يونس باسم يونس رغم ان قصته لم ترد فيها اصلا اصلا سيدنا يونس تقريبا ما جاش سيرته.
وجد اسم قوم يونس في اية واحدة. لكن لان السورة عن - 00:12:51
طريقة تعامل الناس وقت الخطر ووقت الاحتياج الى الله ثم عودتهم مرة اخرى الى نرجع بقى لسورة طه تاني خلاص ارجع بقى لسورة طه قلب تاني وهات سورة طه آآ سبعة وسبعين - 00:13:06
هات طه سبعة وسبعين ركز في الايتين دول بقى الايتين دول ربنا ركز فيهم على ايه ؟ قلنا خلاص في سورة يونس التركيز كله كان على توبة فرعون التي لم تقبل - 00:13:22
وليه ما قبلتش بص بقى نفس المشهد ده اتعرض ازاي في صورة طه ولقد اوحينا الى موسى ان اسري بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يابسا لا تخافوا دركا ولا تخشى - 00:13:34
فاتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم مش هتتمسكوا ومش هتغرقوا. واللي غرقوا هم اهل الباطل فرعون وجنوده.
يبقى القصة جاءت من زاوية انتصار الحق على الباطل في واقع المحسوس - 00:13:50
ما هو الايات اللي قبل كده جابت انتصار الحق على الباطل بس في في قلوب السحرة انتصار معنوي مش في الواقع المحسوس انتصر في المباراة بطريقة محسوسة عن طريق انتصار المعجزة على السحر. المرة دي انتصار الحق على الباطل في ميدان المواجهة العسكرية رغم - 00:14:07
ضعف الحق من الناحية المادية اللي معه سلاح ولا معه عتاد وانتصر على جيش الحق انتصر على جيش الباطل اللي هو اقوى جيش في العالم في الوقت ده ومع ذلك انهزم العدو بل سحق سحقا العدو اصلا اختفى - 00:14:31
الجيش اختفى اصلا فاغرقناهم اجمعين ما فضلش منهم حد وده بيحل المشكلة الشبهة بتاعة ليه الاثار الفرعونية ما بتجبش سيرة نقوش عن جيش غرق لان ما فيش حد منهم نيجي ورجع قال لهم فطبيعي جدا ان اللي شاف هزا الكلام هو اللي ينقله. فنجد هذا الامر مذكور عند اليهود وعند - 00:14:50
ده بني اسرائيل وفي القرآن الكريم انما المصريين في النقوش بتاعتهم هم ما عندهمش جيش غير هو عندهم جيش اختفى. ما حدش رجع قال لهم حصل ايه اصلا مم طيب - 00:15:15
فكل صورة الشاهد هو ان كل سورة في القرآن ولها موضوع ولها اثر تربوي يؤثر في القلب اللي بيتدبر القرآن فتأتي من كل قصة زاوية تفيد هذا الموضوع التربوي اللي بيربينا - 00:15:29
القرآن هو هو اللي بيختلف هو طريقة التلقي هذا التلقي التدبري اللي صنع شخصية محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم وصنع شخصية الصحابة المهم نعرف كيف نتلقى القرآن ونختم بقى ياللا اخر اية الاية تسعة وسبعين - 00:15:47
واضل فرعون قومه وما هدى فرعون ضل القوم ما هداهمش. ده اللي كان بيقول لقومه في سورة غافر تسعة وعشرين غافر قال فرعون ما اريكم الا ما ارى وما اهديكم الا سبيل الرشاد. قعد يقول لهم اسمعوا كلامي انا. لغاية ما البسهم في الحيط - 00:16:12
ده اللي كان بيقول لهم مش هتشوفوا الا اللي انا باشوفه وبس وما اهديكم الا سبيل الرشاد. اللي بيقول لهم وما اهديكم الا سبيل

رشاد. ربنا قال عليه ايه هنا؟ واضل فرعون قومه - 00:16:34
وما هدى كان لازم ما يسمعوش كلامهم بس هو ولي الامر اليس من الواجب طاعة ولي الامر؟ لأ لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق واخدنا في صورة ابراهيم ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار - 00:16:49
لا تصدقوا المبتدعة وشيوخ الضلال اللي يقولوا لكم تطيعوا ولي الامر في الزلم وفي الباطل. ولو طلع يعمل معاصي نص ساعة كل يوم على الهوا دول مخنا. مش مخرفين دول مش مخرفين. دول مبتدعة بيغيروا الدين وبيحرفوا الدين - 00:17:10
في هذه المسألة وضع قاعدة واضحة جدا يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. ما قالش واطيعوا الامر منكم ليه؟ لان طاعة اولي الامر مرتبطة بطاعة الله والرسول. لازم اولي الامر - 00:17:28
اطيعوا الله والرسول فيطاعوا طب ما احنا ممكن نختلف معهم مش عارفين ده تبع ده طاعة لله ورسول ولا لا؟ نعمل ايه؟ الاية بتقول فان تنازعتم في شيء ازا انتم تنازعتم - 00:17:45
مع اولي الامر في شيء فردوه الى الله والرسول تطيعوهم اذا اطاعوا الله والرسول طب لو اختلفنا معهم نحكم الله. ما نحكم الله ورسوله ازاي؟ نحكم القرآن والسنة هو ده تحكيم الله والرسول دلوقتي - 00:17:58
ده حتى لا نستعبد الحرية في الاسلام تساوي الحياة. وركزوا عنها اختم بالكلمتين دول. طولت عليكم النهاردة. بس. هاختم بدول الحرية في الاسلام حياة يعني ايه ربنا بيقول في سورة النساء - 00:18:14
وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ. لا يجوز لمؤمن انه يقتل يقتل الا قتل خطأ. خلاص خبطت واحد بعربية ومات هتعمل ايه ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة. يعني انت اخدت حياة من شخص بطريق الخطأ - 00:18:37
كفر عن ذنبك بانك تمنح الحياة لشخص ميت ده ربنا هو اللي يمحي الحلوة. انا امنح الحياة لشخص ميت؟ ايوة ممكن. ازاي تمنح الحرية لشخص مسلوب الحرية تعتق رقبة يجيب عبد تشتريه وتعتقه لوجه الله. لو عندك عبد اعتاؤه لوجه الله - 00:18:56
بتدي الحياة كده؟ ايوة يا فندم ما هو ده شخص مسلوب الحرية. وانت اديته حرية كانك اديت الحياة لشخص مسلوب الحياة. فهو كانك منحت الحياة لان في الحرية في الاسلام تساوي الحياة. هذا هو ديننا العظيم - 00:19:20
اللي لا يوجد في الدنيا دين اعظم منه اتحدى على فكرة الاديان الموجودة اديان اديان فيها كلام حلو جدا وحث على التسامح وبتاع كتير جدا اديان متفبركة بس برضه فيها كلام حلو اوي ، بس مش كده - 00:19:39
ما فيش فيها القيم دي. هذه القيم في منتهى الشجاعة. وعشان كده عاملة مشاكل للمسلمين وللاسلام. عشان كده الاسلام مكروه. انه مش بيتصالح مع الظلم. مش بيتصالح مع الاستعباد. ما بيتصالحش - 00:19:56
خلاص انا بقول الكلام ده ليه عشان لا نعطي الدنية من دينا ما ينفعش الاسلام ييجي يحررني وانا بنفسي اقبل الاستعباد جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزاني وميزانكم - 00:20:11
اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك واجتمعت على محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك. وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم مدها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو - 00:20:26
واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحياها يا ربنا بمعرفتك على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله. ونشوفكم غدا ان كنا من اهل الدنيا - 00:20:44
- 00:21:03